INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

# أسس و معايير تصميم المواقع الخارجية و المفتوحة بالمناطق الاثرية

# حالة الدراسة (تطوير منطقة سور مجرى العيون)

# The principles and standards for designing external sites in archaeological areas( SOUR MAGRA EL AYOUN)

**Dr. Samar Hindawi Salem**
Lecturer of architecture at the Higher Institute of Engineering and Technology, 6th of October City, and head of the Training Committee of the Higher Institute of Engineering, Arab Republic of Egypt
Marmarsaleh83@yahoo.com

**Abstract**

Exceeding development plans for historical buildings and sites and not developing them as "old heritage" or as "private" buildings that have ended represents an incorrect view. Working on so-called restoration projects inside ancient historical cities with the purpose of preserving the old external appearance without considering the possibility of using external spaces for ancient historical buildings or adapting them to different contemporary needs is an incomplete effort. Therefore, the appropriate approach to developing these areas lies in finding a balance between restoration laws and regulations and the approach to dealing with site coordination and landscaping through creating a balanced and continuous form between the past and present and translating this dialogue into balanced and objective plans that live in the present and look to the future without denying the past. Reviving ancient cities based on adopting the concept of sustainable development and preserving ancient buildings as a fundamental engine for development represents one of the safe outlets for modern and continuous tourism development, and there are many outlets that must be taken into account.

Egypt possesses one-third of the world's artifacts, making it a global center for cultural tourism. Therefore, the state's interest in historical, heritage, and historical buildings and sites has increased, and it continues to maintain and preserve them for the longest possible period. It has also tended to list neglected historical and heritage sites and begin reviving and restoring them and benefiting from their placement on Egypt's tourism map. Egypt has made serious efforts to plan its archaeological sites for tourism by developing these sites alongside developing the surrounding environment and upgrading surrounding urban blocks. However, it faced some challenges in designing the external sites for historical buildings, including those related to the human element, legislation and laws, environmental problems, and organizational and technical issues. This research paper identified and listed a large number of challenges that faced and continue to face the coordination of archaeological sites for tourism in Egypt, with some proposals and recommendations on how to overcome them.

**Keywords:** Site Coordination and Landscaping Science - Coordination of Archaeological Sites - Preservation and Upgrading of Archaeological Sites - Archaeological Environments

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

**الملخص:**

أن تجاوز مخططات التنمية للمبانى و المواقع الأثرية و عدم تنميتها باعتبارها " موروث" قديم أو أنها مبانى "خاصة" قد أنتهت حيث اثبتت ان هذة رؤية غير صحيحة. كما أن العمل على ما يسمى بمشاريع الترميم داخل المدن التاريخية القديمة بغرض المحافظة على الشكل الخارجى القديم دون النظر إلى إمكانية استعمال الفراغات الخارجية للمباني التاريخية القديمة أو تطويعها للاحتياجات المعاصرة المختلفة هي جهود غير مكتملة ، لذا إن التوجه الملائم لتنمية تلك المناطق يكمن في إيجاد توازن بين قوانين و تشريعات الترميم و اسلوب التعامل مع معايير تنسيق المواقع و اللاندسكيب لها من خلال إيجاد شكل متوازن و متواصل بين الماضي و الحاضر و ترجمة هذا الحوار إلى مخططات موضوعية متوازنة تعيش الحاضر و تتطلع إلى المستقبل و لا تنفي الماضي، فإعادة إحياء المدن القديمة على أساس تبني فكرة التنمية المستدامة و المحافظة على المباني القديمة كمحرك أساسي للتنمية يمثل أحد المخارج الآمنة للتنمية الحديثة والمتواصلة للتنمية السياحية وهناك العديد من المخارج التى يجب مراعتها.

حيث ان مصرتمتلك ثلث آثار العالم مما جعلها مركزاً عالمياً للسياحة الثقافية. لذا ازداد اهتمام الدولة بالمواقع الأثرية والمباني التراثية والتاريخية، وتداوم علي صيانتها والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة، وقد اتجهت أيضاً لحصر المواقع الأثرية والمباني التراثية المهملة والبدء في إعادة إحيائها وترميمها والاستفادة بوضعها علي خريطة مصر السياحية. وقد سعت مصر بشكل جاد إلي تخطيط مواقعها الأثرية سياحياً من خلال تطوير المواقع الأثرية هذا بجانب تطوير المناطق والبيئة المحيطة والارتقاء بالكتل العمرانية المحيطة. إلا أنها واجهت بعض التحديات في تصميم المواقع الخارجية للمبانى الاثرية ، منها ما يرتبط بالعنصر البشري، ومنها ما يرتبط بالتشريعات والقوانين، وأخري ترتبط بمشكلات بيئية، ومنها ما يرتبط بمشكلات تنظيمية وفنية. وقد توصلت هذه الورقة البحثية إلي تحديد وحصر عدد كبير من التحديات التي واجهت وتواجه تنسيق المواقع الخارجية للمواقع الأثرية سياحياً في مصر، مع وضع بعض المقترحات والتوصيات لكيفية التغلب عليها.

**الكلمات المفتاحية :**

علم تنسيق المواقع و اللاندسكيب - تنسيق المواقع الأثرية- الحفاظ والارتقاء بالمواقع الأثرية- البيئات الاثرية

## 1- مقدمة :

تعكس المواقع الأثرية إرث الشعوب وإنجازاتها الثقافية والحضارية، فهي المكان الذي أثبت أصالته في مقاومة قوى التغيير، وهي المرجع البصري للطابع المعماري المميز لتلك المجتمعات، وتتشكل المواقع الأثرية بمصر من مستويات متباينة نتيجة المخزون التراثي المعماري والحضاري التي تحظى به بداية من العمارة المصرية القديمة ومرورا بعصور الإغريق والرومان ثم العمارة الإسلامية بداية من مسجد عمر بن العاص وعمارات العصر الأموي والطولوني والإخشيدي والفاطمي والأيوبي والمملوكي والعثماني، ثم عمارة نهضة مصر"محمد علي باشا" الممزوجة بالتأثير الأوروبي، مما يستوجب الإستفادة من ذلك المخزون وتوظيفه كأداة فعالة في التطوير والإبداع التشكيلي والمعماري والعمراني.
لذا يعد التراث الحضاري والثقافي الذي تمتلكه مصر أحد مظاهر الاعتزاز والفخر بين دول العالم، نظراً لتفردها بهذا التراث، بجانب قيمته وأصالته المتميزة. وقد اتجهت مصر إلي الحفاظ علي هذا التراث من خلال الحفاظ علي المواقع الأثرية والتراثية القائمة، بالإضافة إلي الاهتمام بإعادة إحياء المواقع الأثرية المهملة من خلال وضع العديد من السياسات والخطط لتنمية هذه المواقع سياحياً، وتحقيق أقصي استفادة ممكنة منها، وفي نفس الوقت الحفاظ علي حقوق الأجيال القادمة في الاستمتاع والاستفادة من هذه المواقع.
وفي النصف الاخير من القرن العشرين ظهرت العديد من الاتجاهات التي تنادي بالحفاظ على المواقع الأثرية والارتقاء بها واستثمارها والوقوف على المؤثرات السلبية المسببة لتدهور حالتها نتيجة غياب الوعي والإهمال والتعديات والفوضى بين المباني والبيئة المحيطة ، فالمواقع الأثرية تقع في محيط حيوي نابض وعمران قائم، مما يوجد نوع من التفاعل بين تلك النطاقات والتأثير المتبادل، حيث تؤثر البيئة العمرانية المحيطة على المواقع الأثرية وتتأثر بها، وهو ما

يستوجب الوعي بمدخلات البيئة العمرانية المحيطة وعلاقتها بتلك المواقع باعتبارها أحد المؤثرات الهامة التي تغير من حالة الأثر.

لذا يهدف البحث لتقديم حلول تصميمية مستدامة لتنسيق عناصر المواقع الخارجية للمباني الأثرية و تطوير دورها الأساسي الا و هو التنمية والأرتقاء بتلك المواقع، واستثماها ثقافياً، واجتماعياً، واقتصادياً .

علاوة على ذلك، يجب على المسؤولين الإعتماد على الدراسات والأبحاث المتخصصة والتحليلية قبل اتخاذ أي قرارات تتعلق بالتجديد والمحافظة على البيئات التراثية. ويجب أيضًا أن يتم تطوير التشريعات والسياسات اللازمة لضمان حفاظ التراث الثقافي والتاريخي وتحديثه بطريقة مستدامة وفعالة.

## 2- إشكالية البحث :

دراسة إشكالية تداخل المحافظة والتجديد مع تنسيق المواقع الخارجية داخل البيئات التراثية و هي مشكلة شائعة في العديد من المناطق التاريخية والثقافية, فعلى الرغم من أن الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي يعتبر أمرًا مهمًا، إلا أنه في بعض الأحيان يمكن أن يتعارض مع الحاجة إلى التجديد والتحديث، وهذا يمثل تحديًا حقيقيًا للمسؤولين والمهندسين المعماريين والمخططين . حيث أنه عندما يكون هناك تداخل بين المحافظة والتجديد و عماصر البيئة للموقع الخارجى ، يمكن أن يؤثر هذا على جودة الحياة في المنطقة، وعلى العناصر الثقافية والتاريخية الأصيلة. وفي بعض الحالات يمكن أن يؤدي التجديد الزائد إلى تدمير المعالم التاريخية والثقافية، ويمكن أن يؤدي التحفظ الزائد إلى تجميد التطور والتحديث في المنطقة وتقليل فرص النمو الاقتصادي.

## 3- هدف البحث :

دراسة إمكانية تحقيق توازن بين المحافظة والتجديد وتنسيق المواقع الخارجية داخل البيئات التراثية من خلال تطوير استراتيجيات متكاملة تركز على الحفاظ على العناصر التاريخية والثقافية الأصيلة وفي الوقت نفسه تحديث وتحسين البيئة المحيطة بها، مع دراسة المعاييرو الاشتراطات الخاصة بالاندسكيب و الموقع العام واستخلاص المشكلات من تداخل فلسفة التجديد والمحافظة من جانب وفكر تنسيق المواقع( اللاندسكيب) للبيئات التراثية معاً. بطريقة تضمن توافقًا بين المحافظة والتجديد وتنسيق المواقع الخارجية ، ويجب أن يشارك في هذه العملية جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المسؤولين والمهندسين المعماريين والمصممين والمجتمعات المحلية.

## 4- محاور البحث:

يتطرق البحث إلى ثلاث محاور رئيسية هم كالأتي:

**المحور الأول :** ماهية تصميم المواقع الأثرية.

**المحور الثاني :** ومستويات تخطيط المواقع الأثرية سياحياً.

**المحور الثالث** : المشكلات التي تتعرض لها المواقع الأثرية وسياسات الحفاظ عليها.

**المحور الرابع :** محاور تطوير المواقع العامة و اللاندسكيب فى المواقع التاريخية و الاثرية

## 5- مفهوم المحافظة على البيئة التراثية المعمارية وتنسيق المواقع :

يشير مفهوم المحافظة على البيئة التراثية المعمارية وتنسيق المواقع إلى الحفاظ على البيئة المعمارية التاريخية والثقافية والطبيعية، والتي تعبر عن هوية المجتمع وتراثه الثقافي. يتضمن هذا المفهوم الحفاظ على المباني والمواقع التاريخية والأثرية والتقاليد المعمارية والفنية والحرفية، والحفاظ على الطبيعة والمناظر الطبيعية والتراثية.

تتطلب المحافظة على البيئة التراثية المعمارية وتنسيق المواقع تعاون جماعي من المجتمع المحلي والحكومات والمنظمات غير الحكومية والخبراء في مجال المحافظة على التراث حيث يتمثل الهدف الرئيسي لهذا التعاون في

الحفاظ على القيمة الثقافية والتاريخية والجمالية للمباني والمواقع التراثية، والتأكد من أن هذه القيم تحظى بالحماية اللازمة لتبقى محفوظة للأجيال القادمة.
ويتضمن التنسيق بين المواقع التاريخية والثقافية والطبيعية إدارة السياحة والزيارات السياحية بطريقة مستدامة، وتنظيم الحركة المرورية والتعامل مع التحديات البيئية والتغيرات المناخية بطريقة تحمي البيئة وتحافظ على القيم الثقافية والتراثية للمواقع. وبالتالي، فإن المحافظة على البيئة التراثية المعمارية وتنسيق المواقع يهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة والحفاظ على الهوية الثقافية والتراثية للمجتمعات المحلية.

## 5-1 تنسيق المواقع وأهدافة المرتبطة بالبيئات التاريخية.

تنسيق اللاندسكيب يشير إلى تصميم وتنظيم البيئة الطبيعية والمناطق الخارجية، بما في ذلك النباتات والأشجار والمسطحات الخضراء والمياه والتضاريس والمناظر الطبيعية الأخرى.

عناصر تنسيق المواقع (اللاندسكيب) ضرورة أساسية للبيئات العمرانية بوجه عام والبيئة التاريخية ذات الحساسية بوجه خاص حتى يمكنها أن تؤدي الوظائف الحيوية المتوقعة منها سواء للاستخدام الفعلي أو إضفاء بعدا جمالياً للبيئة والمباني أو بالتكامل مع مفردات البيئة الأصلية، وعناصر تنسيق المواقع تعبر عن الانطباع العام وليس عن مفردات وتفاصيل للمنظر العام، ولكن كيف ستعمل هذه المفردات بصورة عامة مميزة في فكرها العام، وفي نفس الوقت تستنبط تفاصيل تجميع ارتباطها بالبيئة من تكوين الأرض والزراعة والمباني والفكرة التاريخية المعبرة عنها، ضمنا مع باقي المكونات الثقافية، سواء المرتبطة بالاستخدام العام أو المتصلة بالعناصر الجامدة (من تأثيث وتنظيم) أو المتصلة بالنباتات. ولابد من فهم ماهية المكونات ومتطلبات عناصر تصميم وتنسيق المواقع حتى يمكننا دراسة كيفية توظيفها أو تجميلها وتكاملها مع البيئات التاريخية. وبالنسبة للمناطق التراثية، لذا فإن الهدف الرئيسي من تنسيق اللاندسكيب هو المساعدة في الحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية لهذه المناطق، وتوفير بيئة جذابة ومستدامة للسكان المحليين والزوار.

ويمكن أنجاز أهداف تنسيق المواقع في تجديد والحفاظ للبيئات التاريخية كالآتي:-

تنسيق المواقع في التجديد والحفاظ للبيئات التاريخية له عدة أهداف، منها : شكل (1)

- **المحافظة على الهوية الثقافية والتاريخية للموقع:** يهدف التنسيق في التجديد والحفاظ على المواقع التاريخية إلى الحفاظ على هويتها الثقافية والتاريخية، والحفاظ على معالمها الأصلية التي تعكس الثقافة والتاريخ المحلي. من خلال حماية المنظر أو المحافظة علي الطابع المحلي
- **توفير بيئة جذابة ومستدامة للسكان المحليين والزوار**: من خلال تصميم اللاندسكيب بطريقة تتناسب مع الاحتياجات والاهتمامات الاجتماعية والثقافية للمجتمع المحلي، وتشجيع السياحة المستدامة والتنمية الاقتصادية المحلية. مع توفير مساحات خضراء ومناطق للترفيه والاستجمام للسكان المحليين والزوار، مثل الحدائق والمنتزهات والمناطق الطبيعية الجميلة و تحسين جودة الحياة في المنطقة، من خلال توفير بيئة صحية وآمنة وجميلة للسكان المحليين والزوار.
- **تعزيز السياحة الثقافية:** تعتبر المواقع التاريخية والأثرية مصدر جذب للسياح والزوار، ويمكن أن يؤدي التنسيق في التجديد والحفاظ على هذه المواقع إلى تعزيز السياحة الثقافية وزيادة عدد الزوار والسياح.

- الحفاظ **على البيئة الطبيعية:** يتطلب تنسيق المواقع في التجديد والحفاظ على المواقع التاريخية اتباع ممارسات وتقنيات حفاظ على البيئة الطبيعية، وذلك للحفاظ على النظام الإيكولوجي والتنوع البيولوجي في المنطق~المحيطة بالموقع. ومنها التغلب علي محددات العمران (هواء- ماء – ارض...) والمحددات الحية مثل

(النباتات، الحياة الفطرية والبرية) مع احترام خصوصية البيئة، وهي أهداف تشكل الطبيعي. إجراءات من غايات التخطيط ليعطي التخطيط التميز الأكثر داخل التتابع التخطيطي

- **تعزيز التنمية المستدامة:** يمكن لتنسيق المواقع في التجديد والحفاظ على المواقع التاريخية أن يساهم في تعزيز التنمية المستدامة، من خلال إنشاء فرص عمل جديدة وتطوير الاقتصاد المحلي.

- **الحفاظ على التراث الثقافي للأجيال القادمة:** يعد الحفاظ على المواقع التاريخية جزءًا من الحفاظ على التراث الثقافي للأجيال القادمة، ويهدف التنسيق في التجديد والحفاظ على هذه المواقع إلى تمكين الأجيال القادمة من معرفة تاريخهم وثقافتهم وتراثهم. البصري، منطقية التكلفة،

- **زيادة الترابط بين عمران الحضر وعمران الريف وبين المناطق المبنية:** حيث أن لتنسيق المواقع دورا إيجابيا في العمران الحضري وفي جميع المستويات للمحتوي العام. وتطور تنسيق المواقع يأخذ بعدا تخطيطيا للتغلب علي محددات الموقع ويعطي بعداً يتغلب علي المحددات الطبيعية ويعطي اتزان بيئي (إيكولوجي )وتتخذ الاعتبارات الأساسية لتنسيق المواقع وهي: الدور الذي تلعبه الوظيفية، التمتع البصري، منطقية التكلفة، إمكانية الصيانة واستمراريتها وأيضا التأثير البيئي

بشكل عام، فإن تصميم اللاندسكيب المرتبط بالمناطق التراثية يهدف إلى تحقيق التوازن بين الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي وتلبية احتياجات المجتمع المحلي والزوار، وتوفير بيئة مستدامة وجذابة وآمنة للجميع.

**شكل (1): أهداف تنسيق المواقع في تجديد والحفاظ للبيئات التاريخية المصدر: الباحثة**

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

## 5-2 المحاور الرئيسية فى تحقيق التنسيق بين المواقع التراثية واللاندسكيب

**لتحقيق هذا الهدف يتطلب اتباع محاور واستراتيجيات مختلفة، ومن بين المحاور الرئيسية التي يمكن استخدامها طبقاً للجدول التالى :**

| المحور | المضمون |
|---|---|
| **المحور القانونى** | يتضمن هذا المحور وضع الإطار القانوني والتشريعي الذي يحكم الحفاظ على المواقع التراثية واللاندسكيب، وتحديد الجهات المسؤولة عن تطبيق هذا الإطار. |
| **المحور الإدارى:** | يتضمن هذا المحور تنظيم الأنشطة والخطط الإدارية التي تهدف إلى حماية وصيانة المواقع التراثية واللاندسكيب، وتحديد الجهود المشتركة التي يمكن اتخاذها بين الجهات المختلفة المعنية بهذه المواقع. |
| **المحور الثقافى:** | يتضمن هذا المحور التعريف بالمواقع التراثية واللاندسكيب وتاريخها وثقافتها، وتوعية الجمهور بأهمية الحفاظ على هذه المواقع، وتعزيز قيم الاحترام والتقدير للتراث واللاندسكيب |
| **المحور البيئى** | يتضمن هذا المحور الحفاظ على البيئة المحيطة بالمواقع التراثية واللاندسكيب، وتعزيز الممارسات الصديقة للبيئة للحفاظ على التوازن البيئي والحفاظ على الحياة البرية والنباتية. |
| **المحور الاقتصادي** | يتضمن هذا المحور الإدارة الاقتصادية للمواقع التراثية واللاندسكيب، وتحقيق التوازن بين الأنشطة الاقتصادية والحفاظ على اللاندسكيب والتراث، وتشجيع السياحة المستدامة والصناعات الإبداعية المرتبطة بالتراث واللاندسكيب. |
| **المحور التقنى** | يتضمن هذا المحور استخدام التقنيات والأدوات الحديثة لتحسين إدارة المواقع التراثية واللاندسكيب والتواصل مع الجمهور، وتحقيق أقصى قدر من الفعالية والكفاءة في تحقيق الأهداف المرسومة. |

**جدول (1): محاور تحقيق التنسيق بين المواقع التراثية واللاندسكيب المصدر: الباحثة**

## 6- الأدوات التى يمكن استخدامها لتحقيق التنسيق بين المواقع التراثية والطبيعية:

هناك العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها لتحقيق التنسيق بين المواقع التراثية والطبيعية، ومنها:

1- **التخطيط السياحي المستدام:** يشمل هذا النوع من التخطيط إدارة حركة السياحة بطريقة تحقق التوازن بين الحفاظ على المواقع التراثية والطبيعية وتلبية احتياجات الزوار، وتشجيع الزوار على التفاعل بشكل إيجابي مع المجتمعات المحلية والبيئة.

2- **.التعاون الدولي والإقليمي:** يمكن التعاون بين الدول والمنظمات الإقليمية لتحقيق التنسيق بين المواقع التراثية والطبيعية، وتبادل الخبرات والممارسات الجيدة في هذا المجال.

3-**الإدارة المشتركة**: يمكن لمجموعة من المواقع التراثية والطبيعية المشتركة إنشاء هيئة إدارية مشتركة لتحقيق التنسيق بينها، وإدارة المواقع بشكل متكامل.

4-**الخطط الإدارية المتكاملة:** يمكن إعداد خطط إدارية متكاملة تغطي المواقع التراثية والطبيعية في نطاق محدد، وتحدد الأهداف والإجراءات والموارد اللازمة لتحقيق التنسيق بينها.

5-**التوعية والتثقيف:** يمكن استخدام الحملات التوعوية والتثقيفية للتعريف بأهمية المحافظة على المواقع التراثية والطبيعية، وتشجيع الزوار والمجتمعات المحلية على المشاركة في عملية الحفاظ على هذه المواقع.

6. **المراقبة والتقييم:** يمكن استخدام نظم المراقبة والتقييم لتقييم أثر الزيارات السياحية على المواقع التراثية والطبيعية، وتحديد الإجراءات اللازمة لتحقيق التوازن بين الحفاظ على المواقع وتلبية احتياجات الزوار ومراقبة الحفاظ على المواقع التراثية والطبيعية باستمرار، وذلك من خلال إجراء دراسات وتقييمات دورية للحالة والتطورات وتحديد النقاط القوية والضعف واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الحفاظ على هذه المواقع..

7- **التوجيه الاستراتيجي**: يجب وضع توجيه استراتيجي واضح للحفاظ على المواقع التراثية والطبيعية، وذلك من خلال تحديد الأهداف والخطط والموارد المطلوبة لتحقيق الأهداف، وتحديد الأولويات والتركيز على الجوانب الأساسية.

8- **التمويل المستدام:** يجب توفير التمويل المستدام للحفاظ على المواقع التراثية والطبيعية، وذلك من خلال تطوير مصادر التمويل المتعددة، بما في ذلك التمويل الحكومي والخاص والدولي والتبرعات والأنشطة التجارية.

## 7- الدراسات المعمارية وتنسيق المواقع فى المناطق التاريخية التخصصية:-

تنسيق المواقع في المناطق التاريخية يتطلب مهارات وخبرات متخصصة في المجال المعماري والتصميم الحضري، ويشمل تصميم وتنسيق المباني والمعالم التاريخية والمواقع الأثرية والأماكن الدينية والثقافية والتراثية. ومن أهم الدراسات المعمارية والتخصصية المتعلقة بتنسيق المواقع في المناطق التاريخية:

- **الناحية الترميمية:** وتشمل هذه الدراسات من خلال الابحاث الاثريه الأساليب المناسبة للحفاظ على المباني التاريخية وتجديدها وترميمها، وتحديد المواد المناسبة والتقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها في هذا الصدد و يتم دراسة خصائص المواد التقليدية المستخدمة في مباني البلدة القديمة، بهدف معالجة الأضرار التي لحقت بها، فكانت الفلسفة العامة تدعو إلى الحفاظ أكثر منها إلى الترميم، هذا بالإضافة إلى استخدام طرق وتقنيات تعتمد على مبدأ علمي وليس عفوي، ونسب الرطوبة ومعامل التمدد. فدرست على سبيل المثال النسب المثالية لخلطات المونة التقليدية التي تتناسب مع طبيعة المادة
- **العناصر المعمارية:** دراسات التراث المعماري يحدد المخطط مناطق التجمعات والمباني التاريخية (التي تعتبر جزء من المخططات التفصيلية ( بمقياس رسم ١:١٠٠٠) حد أدنى حسب القانون)، ويبين أسلوب يحدد أحكام

التنظيم والحفاظ ويعتبر جزء لا يتجزأ من المخطط. التدخل وطريقة التعامل مع التجمعات والمباني التاريخية، وذلك من خلال نظام فني مفصل –( وتتعلق هذه الدراسات بتحليل المباني والمعالم التاريخية والتراثية وتحديد قيمتها التاريخية والثقافية والجمالية وتحديد الأساليب المناسبة للحفاظ عليها وتجديدها.)

**- المخططات التفصيلية "التنفيذية":** يتم هنا التعامل مع عناصر تنسـيق المواقـع بالبيئـات التاريخية ويتميز المخطط التفصيلي بأنه يحتوي على قدر عالي من التفصيل الـذي يجعلـه مخططاً قابلا للتنفيذ في معظم حدود نفوذ البلديات: ومنها مخططات حماية التجمعات والمباني المواقع التاريخية، مخططات التجمعات السكنية، مخططات المراحل العاجلة، مخططات عناصر تنسيق المواقع التصميم الحضري وتتضمن هذه الدراسات تصميم المدن والبنية التحتية في المناطق التاريخية، وتحديد الأساليب المناسبة للتخطيط الحضري وتطوير المناطق المحيطة بالمواقع التاريخية، وتوفير الخدمات اللازمة للسكان والزوار من مرافق وخدمات.

**- تنسيق المواقع والطرق في المناطق التاريخية:**
وتتضمن هذه الدراسات تصميم المساحات العامة والميادين والحدائق والمناطق الخضراء بطريقة تتناسب مع التراث المعماري والتاريخي للمنطقة، وتوفير مساحات مفتوحة للجمهور للاستمتاع بالمناظر الطبيعية والمعمارية. فقد وضعت فلسفة تستند على الواقع القائم واحتياجات الناس الضرورية والمحافظة علـى التـراث المعمـاري الأصيل. وقد كان هناك تركيز واضح على تفاصيل كثيرة تتعلق بكافة عناصر تنسيق المواقع منها طبيعة المداخل والأفنية والفراغات الخاصة وشبه الخاصة والعامة، ودون التأثير علـى العناصر المعمارية والإنشائية وعلى طبيعة وروح المبنى التاريخي، فكانت هنـاك تغييـرات طفيفة ضرورية في إعادة توظيف هذه المباني مثل إضافة فراغات خدماتية وغيرهـا . ويتم وضع هدف أساسي بالبيات التراثية, و توفيرالمناطق الخضراء كعنصر لتنسيق المواقع ولتكون حلقة ربط بين الجديد والقديم وكذلك توفير أماكن انتظار السيارات و الخدمات والمراكز الثقافية على نقاط موزعة بالمنطقة الخضراء تعمل كبوبات أومداخل للبيئات القديمة , وكذلك كمنطقة حماية للتراث العمراني للبيئات التاريخية . ويتم الاهتمام الشديد بالأماكن الأثرية وذلـك باللمسات وتنسيق الموقع والانسجام مع الطبيعة والأمـــاكن المحيطـــة، كـــذلك مراعاة تأثيرات الطرق والمرور الآلي بالمناطق الأثرية وذلك بمحاولة توفير طـرق جانبية دون توسيع للشوارع القديمة لاستيعاب المرور المتزايد لأن ذلك يســبب تهديد للبيئـات طرق المشاة وكباري المشاة بالمناطق الأثرية. التراثية كذلك مراعاة للمباني التي تنشأ والمواد المستخدمة والألوان المميزة لها.

## 1-7أسس و معايير تصميم المواقع الخارجية بالمناطق الاثرية

تصميم المواقع الخارجية في المناطق الأثرية يتطلب اتباع مجموعة من الأسس والمعايير التي تهدف إلى الحفاظ على الهوية والأصالة والقيمة التاريخية والثقافية للموقع، وتشجيع السياحة المستدامة والتفاعل الإيجابي مع المجتمع المحلي. ومن بين هذه الأسس والمعايير:

1- **الحفاظ على الموقع الأثري:** يتعين على تصميم المواقع الخارجية في المناطق الأثرية الاحترام للموقع الأثري الأصلي، والحفاظ على مظهره و ترميمه بحيث تحافظ على شخصيته الأصلية.

2- **التوافق و التكييف مع الظروف الظبيعية :** يجب أن يكون تصميم المواقع الخارجية متوافقًا مع الطبيعة المحيطة بالموقع الأثري، ويجب تجنب إيجاد أي تأثير سلبي على البيئة المحيطة.

3- **المرونة في التصميم:** يجب أن يكون التصميم مرنًا بما يكفل قدرة الموقع على استيعاب المتغيرات المحتملة في المستقبل.

4- **الاستدامة:** يجب أن يتم تصميم المواقع الخارجية بطريقة مستدامة، ويجب توفير وسائل النقل العام والتعليمات الخاصة بالحماية البيئية.

5- **الاستخدام الذكي للمواد:** يجب أن يتم استخدام المواد المحلية في تصميم المواقع الخارجية، ويجب تجنب استخدام المواد التي تتطلب نقلها من مسافات بعيدة.

6- **الوصول والتشجيع على الزيارة:** يجب أن يكون التصميم متوافقًا مع الوصول السهل إلى الموقع الأثري، ويجب تشجيع الزوار والمجتمعات المحلية على الزيارة والتفاعل بشكل إيجابي مع الموقع.

7- **التواصل والتعاون**: يجب تعزيز التواصل والتعاون بين جميع الأطراف المعنية بتصميم المواقع الخارجية في المناطق الأثرية، بما في ذلك الجهات الحكومية والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية والخبراء في مجال المحافظة على التراث .

ويتطلب تصميم المواقع الخارجية في المناطق الأثرية معرفة جيدة بالتراث الثقافي والتاريخي والبيئي في المنطقة، والعمل بشكل متكامل مع كافة الأطراف المعنية، والالتزام بالمعايير الدولية للمحافظة على التراث الثقافي والطبيعي.

## 7-2الخطوات الأولى التي يجب اتباعها لتصميم موقع خارجي في منطقة أثرية

تصميم موقع خارجي في منطقة أثرية يتطلب الكثير من التخطيط والتفكير الشامل في جوانب مختلفة، ومن المهم اتباع بعض المراحل للتعامل مع العناصر الموقع الخارجي و المنطق المفتوحة :

**المرحلة الاولى التعامل مع المنطقة الاثرية**

1- **دراسة المنطقة الأثرية:** يجب البدء بدراسة المنطقة الأثرية والتعرف على تاريخها ومعالمها الهامة وخصائصها الطبيعية، وذلك لتحديد المساحة المناسبة للتصميم والأسلوب الأفضل في تصميم الموقع الخارجي.

2- **تحديد الأهداف:** يجب تحديد الأهداف المرجوة من تصميم الموقع الخارجي، ومن ضمنها الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي والبيئي للمنطقة الأثرية، وتشجيع السياحة المستدامة والتفاعل الإيجابي مع المجتمع المحلي.

3- **تحديد الميزانية:** يجب تحديد الميزانية المتاحة لتصميم الموقع الخارجي، وذلك لتحديد نطاق العمل واختيار المواد المناسبة والتقنيات المستخدمة.

4- **الاتصال بالمهندسين المعماريين والمصممين:** يجب الاتصال بالمهندسين المعماريين والمصممين ذوي الخبرة في تصميم المواقع الخارجية في المناطق الأثرية، والتعاون معهم لتحديد أفضل الحلول التصميمية والمواد المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة.

5- **الحصول على الموافقات اللازمة:** يجب الحصول على الموافقات اللازمة من الجهات المختصة قبل بدء عملية التصميم، وذلك للتأكد من توافق التصميم مع اللوائح والمعايير المحلية والدولية للمحافظة على التراث الثقافي والبيئي.

6- **التواصل مع المجتمع المحلي:** يجب التواصل مع المجتمع المحلي والاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم حول تصميم الموقع الخارجي، وذلك لتحسين التوافق مع الثقافة والتقاليد المحلية وتعزيز التفاعل الإيجابي بين السياح والمجتمع المحلي.

**المرحلة الثانية التعامل مع عناصر الاندسكيب**

يعد الترفيه من الاحتياجات والدوافع الأساسية لدى الزوار بالمناطق المفتوحة بصورة عامة و تختلف النشطة لدى الزوار ما بين انشطة الحركة و الجلوس للاستمتاع بالمشاهد المختلفة الموجودة للموقع التراثى مع مراعاة الا تشكل هذه الانشطة اى تلوث سمعى او بصرى للجو العام المطلوب ايصاله للزائر داخل المنطقة فلكل منطقة طابع خاص طبقا للوظيفة الموجودة .

1- **التعرف على النسيج العمرانى:** للمنطقة من خلال دراسات الموقع و تحليل الاستعمالات و الاستخدامات الموجودة للحفاظ على الطابع المعمارى المرتبط بين المبانى الاثرية الموجودة و عناصر الموقع العام من مسارات مشاة و مناطق مفتوحة .....

2- **العناصر الخارجية المتبقية ( التراثية ) بالموقع:** حيث أنه فى حالة وجود اى عنصر من عناصر الحدائق التاريجية يحظر التعدى على أى جزء من الحديقة أواستغلالها فى غير أغراضها الأصلية مع ضرورة الحفاظ على المزروعات وحمايتها فى صورتها الأصلية طبقاً للتخطيط العام وتنسيق الموقع فى الحديقة بما يتطلبه ذلك من تعويض المزروعات المتحللة أو التالفة.

3- **عناصر الفرش الثابتة و المتحركة**: يجب الحفاظ على العناصر المعمارية والإرشادية والمكونات الزخرفية والجمالية القائمة وعناصر المياه الجارية والمتحركة والثابتة كالنافورات والشلالات أو الأحواض... وغير ذلك، طبقاً لطابعها الأصلي .

4- **دمج كيان و عناصر الحديقة:** عدم عزل الحديقة التراثية عن محيطها المباشر سواء كان عمرانى حضرى أو ريفى أو طبيعي فى توزيع الحدائق مع بعضها .**شكل (3)** .

5- **خدمات وتسهيلات متعددة** –**services and facilities multiple**: وهي خدمات تقدم أدوار متعددة ومشتركة لعدة مناطق داخل المكان، مثل مراكز خدمة الزوار، مكاتب تقديم المعلومات،خدمات الطعام والشراب

6- **خدمات التنقل داخل الموقع** : مثل العربات الكهربائية أو ا لقطارات الصغيرة، خدمات لغير القادرين -disabled- مثل مقاعد متحركة، أماكن انتظار سيارات

7- **خدمات مخصصة لأصحاب ذوي الإعاقة**: و هى عبارة عن مسارات مخصصة أو مهيأة لحركة المعاقين أو غير المبصرين.

8- **خدمات وتسهيلات للتوجيه** -services and facilities orientation: وتشمل الخدمات التي توجه الزوار حول كيفية استخدام المكان، مثل العلامات الإرشادية، أدلة تضم معلومات هامة (عن أسعار الدخول - ساعات العمل – الإجراءات - حجز التذاكر- سبل الاتصال بمركز المعلومات...)،الحراس والمرشدين، نقاط تلاقي محددة داخل المكان، مواقع الكترونية، خرائط، خطوط ساخنة للوصول إلى المعلومات، تطبيقات على الهواتف المحمولة، أساليب شرح سماعية ذاتية –-self ومعها خريطة تفاعلية map interactive - للاسترشاد بها اثناء الجولة السياحية، ...وأي أساليب توجه الزائر زمنياً ومكانياً.

**شكل (2): يظهر بعض التعديات على عناصر فرش اللاندسكيب التة تعتبر تراثية بالحديقة اليابانية المصدر: https://www.elfagr.org/302049**

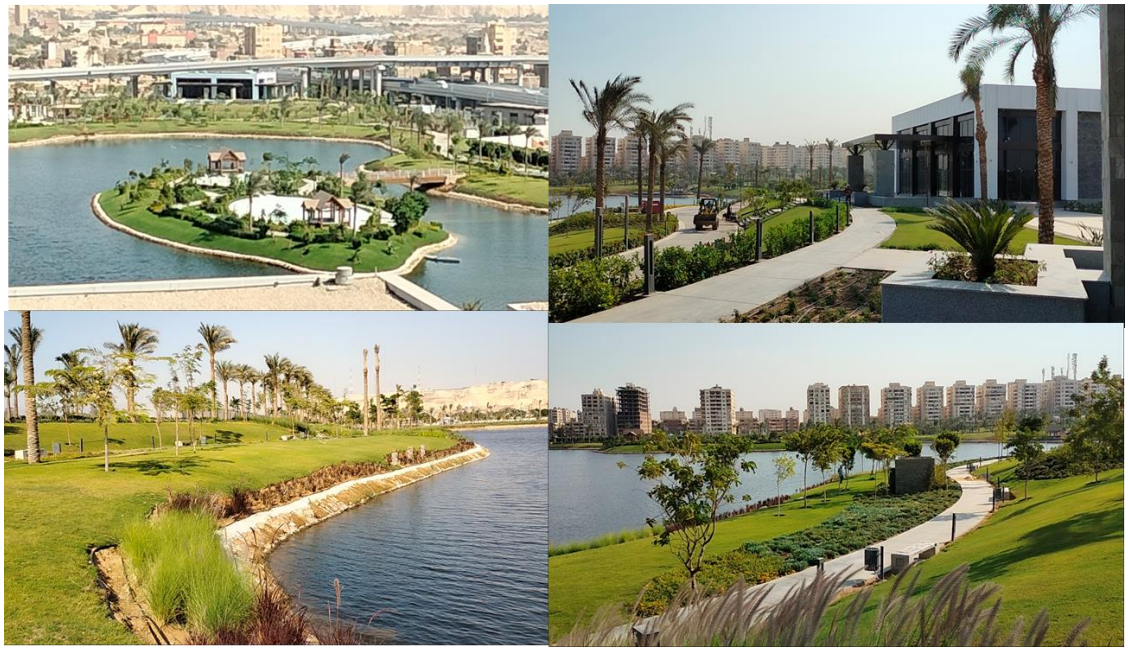

**شكل (3): يظهر التعامل مع بحيرة عين الصيرة كعنصر من عناصر اللاندسكيب التراثى و كيفية توافق باقى العناصر الموجودة معه المصدر: هيئة المجتمعات العمرانية**

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

## 8-حالة الدراسة منطقة سور مجرى العيون

### نبذة عامة

شكل (4): خريطة توضح منطقة سور مجرى العيون قبل التطوير المصدر: ديوان عام محافظة القاهرة

سور مجرى العيون والمعروف باسم قناطر المياه، نشأت فكرته في زمن السلطان الناصر صلاح الدين الأيوبي، حيث استعان بهاء الدين قراقوش الأسدي بأسوار القاهرة واستخدمها لنقل المياه إلى القلعة، ثم جاء السلطان الناصر محمد بن قلاوون وأنشأ قناطر كاملة للمياه سنة 712 هـ - 1312 م، ثم في عصر السلطان الغوري أنشأ لها مأخذًا للمياه به ست سواق بالقرب من مسجد السيدة عائشة.

ولم يبق من القناطر العتيقة التي أنشأها صلاح الدين شئيا غير بقايا قليلة في بداية المجرى من ناحية القلعة مواجهة لمسجد السيدة عائشة، وكان قد أعاد السلطان الناصر محمد بن قلاوون بناءها كاملة على مرحلتين، وقد أنشأ خلالهما أربع سواق على النيل بفم الخليج لرفع الماء من خليج صغير عند حائط الرصد الذي يعرف اليوم باسم اسطبل عنتر تجاه مسجد أثر النبي.

وتتكون عمارة هذه القناطر من سور ضخم يمتد من فم الخليج حتى ميدان السيدة عائشة بعدما كان قديمًا حتى القلعة وقد بُنى هذا السور من الحجر النحيت وتجرى عليه الماء فوق مجموعة ضخمة من القناطر (العقود) المدببة كانت تنتهي بصب مياهها في مجموعة من الآبار الضخمة داخل القلعة، وفي عصر السلطان الغورى أقيم لهذه القناطر مأخذ مياه آخر به ست سواق بالقرب من السيدة نفسية لتقوية تيار المياه الواصلة منها إلى آبار القلعة.

---

### الموقع

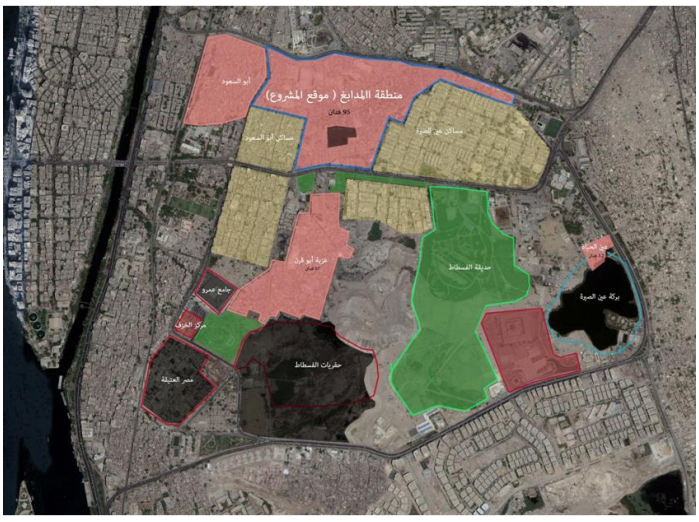


شكل (5): خريطة توضح منطقة سور مجرى العيون حتى اليوم المصدر: ديوان عام محافظة القاهرة

يقع سور مجري العيون في غرب القاهرة في مقابل جزيرة المنيل. و بالرغم من لقبه سور مجري العيون هو عبارة عن قناطر مياه بنيت في العصور الوسطي لتجلب المياه من نهر النيل الي القلعة. يمتد السور حوالي 3 كم و يتراوح ارتفاعه من 4 الي 12 متر. و يعد السور احد اكثر سور مجري العيونً المعالم التراثية بروزا في القاهرة الاسلامية

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

**8-1الهدف من المشروع**

ويهدف المشروع إلى الحفاظ على الأثر من خلال الارتقاء بالبيئة العمرانية المحيطة به وذلك من خلال تحديد نطاقات التبادل بينه وبين محيطه العمرانى تم إعداد خطة عامة لتطوير منطقة سور مجرى العيون تهدف إلى "تفعيل التغير الحضرى لبعض العناصر الأساسية للمنطقة على سبيل المثال نقل منطقة المدابغ والتغيير فى بعض الأنشطة المتداخلة مع النشاط السكنى، وتحسين أداء شبكة الشوارع نظرا لتردى كفاءة الشبكة الحالية داخل المنطق، وتطوير وصيانة شبكة المرافق العامة نظرا لعدم جدواها مع الكثافة السكانية الحالية، وتحسين البيئة العامة والصحية للمنطقة من الملوثات التى تسببها صناعات الدباغة والغراء، وزيادة كفاءة ربط المنطقة بشبكة النقل الحالية لمدينه القاهرة وتأكيد ربطها مع مسارات الحركة الرئيسية (طريق صلاح سالم / طريق الكورنيش)، وتأسيس تجمع عمرانى بأنشطة غير ملوثه للبيئة وذلك لتنشيط نمط اقتصادى يعمل على إيجاد مركز للأنشطة اليدوية والتجارية للمنتجات الجلدية، الارتقاء بالبيئة العمرانية لمنطقة الدراسة وتحسين أداء العنصر الأثرى المتمثل فى سور مجرى العيون مع توحيد ورفع كفاءه الهيكل العمرانى للمنطقة، وإعاده تأهيل وتنمية منطقة المدابغ بعد إزالتها وتحسين الظروف المعيشية للسكان من خلال خلق محور خدمى ترفيهى يعمل على توفير البيئة الاجتماعية والاقتصادية اللازمة لإنجاح عملية اعادة التأهيل والتنمية، وكما يهدف تطوير المنطقة إلى توطين بعض الأنشطة الحرفية الخفيفة والخدمية التجارية والثقافية والترفيهية والأنشطة الإنتاجية الجديدة التى تتلاءم مع طبيعة المنطقة وذلك فى المنطقة جنوب السور.

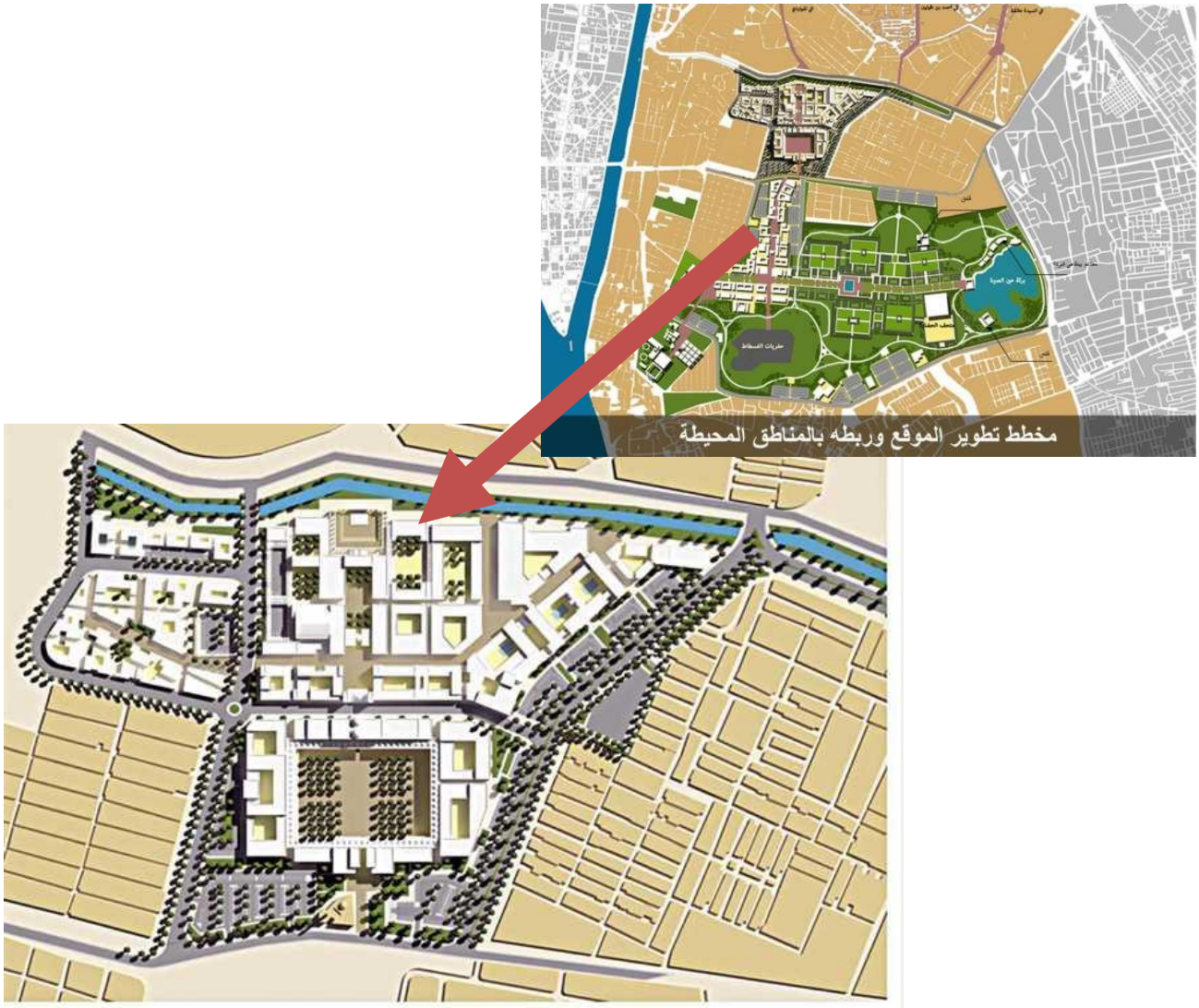


**شكل (6): المخطط العام للفكرة التصميمية المصدر: مجمع اتحاد شركات المصمم ( معمل العمارة و الوطن و العربى و ار اكس )**

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

## 8-2 تطورات العمل بسور مجرى العيون

سور مجرى العيون أو قناطر قلعة القاهرة أو قناطر المماليك ,هو نظام قنوات مائية في العصور الوسطى في القاهرة. تم تصميمه وبنائه لاول مرة خلال العصر الايوبى ) في عهد صالح الدين( ولكن تم إعادة صياغته الحقاً من قبل العديد من السالطين المماليك )اهمهم السلطان قنصورة الغوري( لتوسيع توفير المياه لقلعة القاهرة. على الرغم من أنه لم يعد يعمل اليوم، إلى أن الكثير من هيكل القناة، بما في ذلك برج سحب المياه

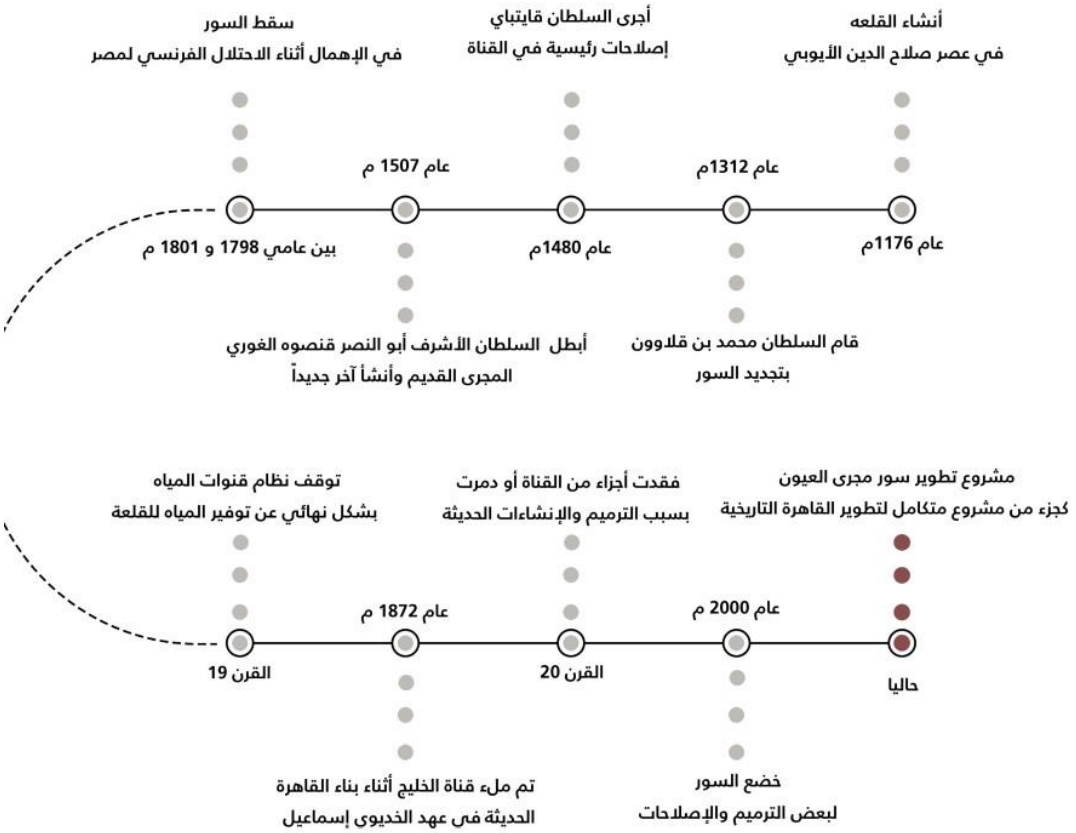


**شكل (7): خريطة توضح تطوير العمل بمنطقة سور مجرى العيون حتى اليوم المصدر: ديوان عام محافظة القاهرة**

### 8-2-1التعريف بمشروع تطوير سور مجرى العيون

يعد مشروع تطوير مجري العيون ضمن خطة تطوير القاهرة واعادة مجدها الحضارى والتاريخى واستغلال كل المناطق التاريخية وتطويرها، حيث يهدف المشروع إلى إحياء هذه المنطقة التاريخية وإعادة إبراز رونقها الحضارى، بما تتمتع به من قيمة ثقافية، لتمثل إضافة جديدة على خارطة المقاصد الأثرية والسياحية بمصر، والمشروع يعد جزءًا ضمن مشروع متكامل لإعادة القاهرة كمدينة للتراث والفنون، ومركز للإشعاع الحضارى والثقافى، ومقصد سياحى رئيسى على صعيد الدائرتين الإقليمية والعالمية . حيث يتم تنفيذ مشروع تطوير سور مجرى العيون على مساحة 95 فدان تقع خلف سور مجرى العيون فى نفس منطقة المدابغ التى تم نقلها لمدينة الروبيكى الصناعية ويتم تنفيذ مبانى المحور الترفيهى، على مساحة 16 فدان مجاورة لسور مجرى العيون مباشرة، لتنفذ منشآت على الطراز الاسلامى القديم، من بينها أسواق متنوعة تشمل منتجات الحرف التراثية بالاضافة لحي فني يضم مسرح و خان للحرف و وحدات سكنية و فندق

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

**شكل (8): صور توضح استراتيجية المقترحة لموقع سور مجرى العيون المصدر: معمل العمارة**

## 8-2-2 تطورات العمل بسور مجرى العيون

تدور استراتيجية المقترح على خلق محور ربط من الشمال إلى الجنوب يربط بين الحيز الجغرافى للقاهرة التاريخية بحواضرها التاريخية من خلال دعم دمج عدة أنشطة تجارية وحرفية وسياحية وثقافية على طول هذا المحور، لتأكيد الاستمرارية التاريخية للقاهرة التاريخية، ويتيح لأول مرة الاستمتاع بأكثر من 313 أثراً مسجلاً بنطاق القاهرة التاريخية، هذا إلى جانب العمل على تعزيز الربط بين الموقع وبين المناطق التاريخية المحيطة به من خلال نظم نقل عام نظيفة ومتنوعة ومتكاملة تتيح انتقالاً اكثر استدامة مثل الأتوبيسات الكهربائية البانورامية وحركة المشاة والدراجات وتقليل الحاجة إلى استخدام السيارات الخاصة في الانتقال.

وحول استخدام الموقع المميز لسور مجري العيون في قلب القاهرة التاريخية لانشاء حلقة وصل بين مختلف مشاريع التطوير الجارية في انحاء القاهرة ,اهمهم الثالث مشاريع المبرزة فالرسم المقابل. و يأتي ذلك علي شكل ممشي اخضر مكون من عدة حدائق متصلة من خلال مسارات للمشاه في محيط مجري العيون

**شكل (9): خريطة توضح استراتيجية المقترحة لموقع سور مجرى العيون المصدر: معمل العمارة**

## فلسفة التنمية و التطوير للمشروع

فيما يتعلق بفلسفة التنمية الشاملة للمنطقة على المدى البعيد والتى يشترط لها أولا إزالة منطقة "المدابغ ومصانع الغراء" فهى تعتمد على المحاور التالية: اعتبار المنطقة ضمن المسار السياحى الذى يبدأ من القلعة ثم منطقة سور مجرى العيون من تقاطعه مع شارع صلاح سالم وحتى كورنيش النيل (متضمنا محور خدمى ب -) ثم مقياس النيل ثم قصر محمد على بالمنيل، وإنشاء متحفين بمنطقة السور تحت موضوع أو مجال تكنولوجيا الماضى الأول يقع فى المنطقة الترفيهية مكان المدابغ وجنوب السور مباشرة ويعرض تطور صناعة الدباغة والجلود (ويعد بمثابة البوابة الشمالية للمحور الخدمى الترفيهى المقترح) والثانى فى منطقة السواقى (فى الجهة الغربية للسور) ويعرض أفكار الهندسة الهيدروليكية فى زمن إنشاء السور.**شكل (10)**

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

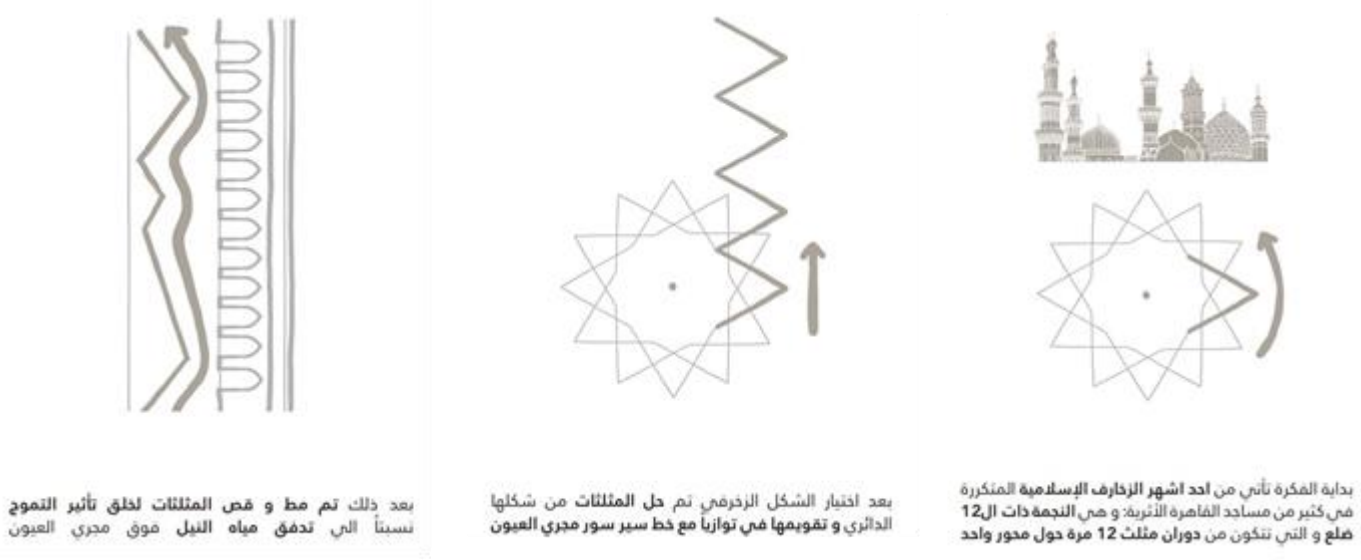


**شكل (10): يوضح تطور الفكرة الخاصة باستراتيجية تطوير سور مجرى العيون المصدر: معمل العمارة**

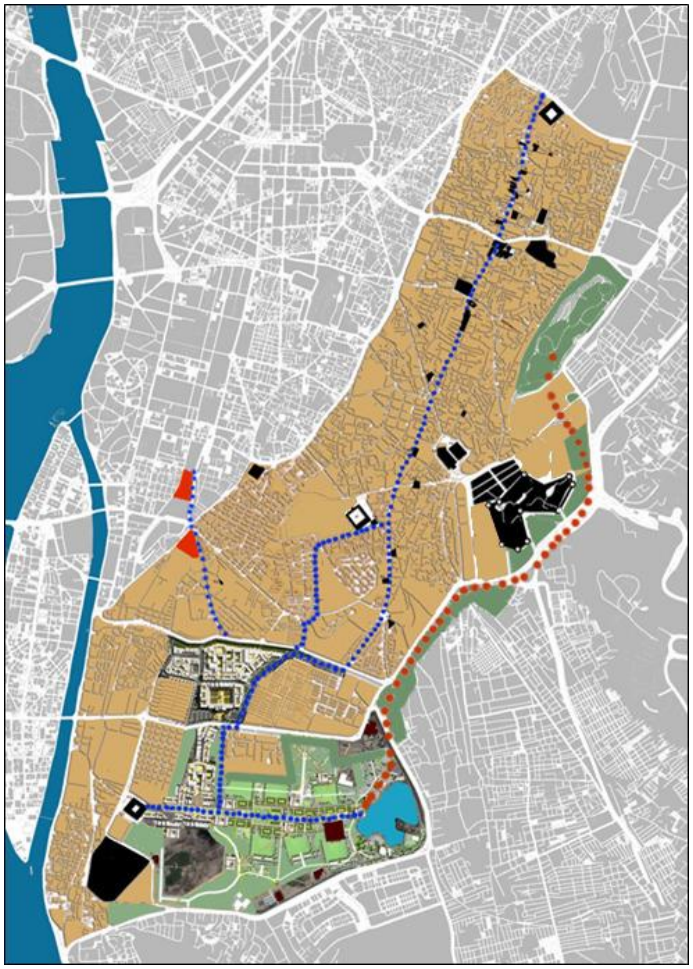

## 3-8الفكـرة الرئيسـية لتطـوير منطقـة سـور مجرى العيون

تعتمـد فكرتـه علـى إنشـاء أنشـطة واسـتخدامات بديلـه تؤكـد علـى وظيفـة القـاهرة كمركـز ثقـافي حضـاري سـياحي، وتـوفير أراض لمركـز أعمـال جديـد للقـاهرة لتأكيـد وظيفـة القـاهرة كمركـز أعمـال لإقلـيم الشـرق الأوسـط، وكـذلك تنفيـذ وشـق محـاور حركـة رئيسـية جديـدة، مـع خلخلـة الكتلـة العمرانيـة وخلـق شـبكة مـن الممـرات الخضـراء والمنـاطق المفتوحة.

تـاتى خطـة تطـوير منطقـة سـور مجـرى العيـون ضـمن رؤيـة تخطيطيـة حديثـة تسـتهدف تعظـيم الاسـتفادة منهـا علـى المسـتوى الاجتمـاعي والاقتصـادي، وتهـدف إلـى إعـادة إحيـاء وتوظيـف الأراضـي المتداعيـة داخـل القـاهرة التاريخيـة لتتوجـه بشـكل أساسـي إلـى إنشـاء أنشـطة واسـتخدامات بديلـة تؤكـد علـى دور القـاهرة كمركـز ثقـافي حضاري سياحي

**شكل (11): يوضح خريطة باستراتيجية تطوير سور مجرى العيون المصدر: معمل العمارة**

**8-3-1 ترتكز فكرة التطوير للمقترح على 3 محاور و هى كالأتى :-**

**المحور الاول :- تطوير و خلق حدائق و منتزهات وهذا من خلال :**

كيفية تحويل الاماكن التي قد تبدوضيقة الي حدائق و منتزهات باستخدام اللاندسكيب و الهاردسكيب

**المحور الثانى :- تحديث الاستخدامات وهذا من خلال :**

- تنمية الحقيقية للمنطقة من خلال تحقيق عمليات الجذب السياحي لها، وتوفير الخدمات السياحية للزائرين.
- تحسين البيئة العامة والصحية والاجتماعية لسكان المنطقة، وتطوير وصيانة شبكات المرافق والشوارع.
- العمل على تأسيس مجتمع عمراني جديد بأنشطة غير ملوثة للبيئة والاستفادة من المنطقة والعائد الثقافي والمالي منها.
- كيفية تجميل و تحديث الاستخدامات لبعث حياة جديد للاماكن التراثية التاريخية

**المحور الثالث :- التعامل مع المبانى الاثرية وهذا من خلال :**

كيفية التعامل التصميمي مع المباني التراثية في سياق لا يؤثر عليهم بالسلب

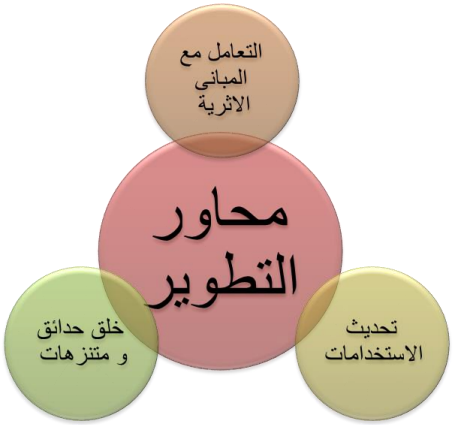


**شكل (12): يوضح محاور تطوير سور مجرى العيون المصدر: الباحث**

---

**8-3-2المبادئ التصميمية لتطوير منطقة سور مجرى العيون :-**

نجد ان منطقة سور مجرى العيون مقسم لجزأين الأول سكنى والثانى مول تجارى ترفيهي

**اولاً الجزء السكنى :-**

يحتوى الجزء السكنى على 79 عمارة سكنية ، تم مراعاة الارتفاعات الخاصة بالمباني حتى يتم الحفاظ على هوية سور مجرى العيون حتى لا تغطى ارتفاعات العمائر السكنية على ارتفاع سور مجرى العيون ، تتراوح مساحات الشقق السكنية من 122 لـ165 م جميعها كاملة التشطيب.

**شكل (13): يوضح الجزء السكنى من سور مجرى العيون**
**المصدر: معمل العمارة**

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

**ثانياً الجزء الترفيهى :-**

أما عن الجانب الترفيهي فيقام مول تجارى على مساحة 51 الف و200 متر ، يشمل المحال التجارية ، وعدد 6 دور سينما ، ومسرح مغلق واخر مكشوف بمساحة 1000 متر مربع و يضم المول التجاري جراجا يسع 1355 سيارة.هذا بخلاف المناطق المفتوحة و اللاندسكيب .

**شكل (14): يوضح توزيع المبانى بالموقع العام لمشروع سور مجرى العيون المصدر: معمل العمارة**

## 8-4 المبادئ التصميمية التى تم الاعتماد عليها فى اللاندسكيب و تنسيق الموقع العام :-

**اولاً : ترميم السور:** نجد ان سور مجرى العيون أثر إسلامى عبارة عن قناطر مياه تحمل فوقها قناة لتوصيل مياه من النيل في منطقة فم الخليج بالغرب إلى قلعة صلاح الدين الأيوبي بالشرق، من خلال برج رئيسي يسمى برج المأخذ يقع على النيل مباشرة ولا يزال باقيا حتى الآن عبارة عن 6 أضلاع تمتد منه مجري المياه بسور مجري العيون، في اتجاه القلعة بعدة انكسارات وانحناءات أكثرها انكسارًا عند التقاء المجري بشارع صلاح سالم، حيث يكون زاوية شبه قائمة، متابعاً أن المجري مشيد من أحجار رملية وإجمالى طوله يصل لـ3 آلاف و100 متر، أما طريقة تشغيله كانت عبارة عن رفع مياه نهر النيل من خلال 6 سواقي إلى سطح برج المأخذ الواقع بمنطقة فم الخليج، ومنها تسير المياه في مجراها إلى القلعة، وعلى مدار عدة سنوات حدث الكثير من التعديات عليه لا سيما من أصحاب صناعة المدابغ والجلود، بالإضافة إلى البناء العشوائي.

**منهجية التعامل معة :-** يختلف طبيعة سور مجرى العيون بعد التطوير عن غيره من المشروعات المماثلة لتطوير العشوائيات حيث أن يعتبر منشأ السور المعلم الرئيسى للمشروع التى بنى على اساسة فكرة المشروع و نظرا لحساسية التعامل معه لانه يعتبر مبنى اثرى و عنصر من عناصر ال hardscape بالمشروع , لذلك تم تطويرة على مجموعة من المراحل هى كالاتى :-

***المرحلة الأولى:*** *اعمال الصيانة*

تمت أعمال الصيانة والترميم من بدايته حتى نهايته عند القلعة واستكمال الأجزاء المفقودة من السور من خلال تكنولوجيا الليزر ،و تتم إزالة السناج «وهى الأسود الناتج عن تراكم عوادم السيارات»، باستخدام الرمالة والتنظيف الميكانيكى لإعادة شكل الأحجار لما كانت عليه أو أقرب شكل لما كانت عليه، حى الجنوب و فى الشق الخاص بالأثر، تم ازالة كل التعديات، ورفع المخلفات والكتابات والإعلانات، التي تسيطر على أجزائه بمشاركة شباب المرممين بالوزارة ليعود الاثر لحالتة الاولى .

**شكل (15): يوضح قبل و بعد تطوير السور الخارجى المصدر: معمل العمارة**

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5. ISSUE 2. 2022. 280 – 307.

شكل (16 ): يوضح منظور للسور الخارجى المصدر: معمل العمارة

***المرحلـة الثانيـه:*** *تـرميم مبنـى المأخـذ أو السور*

كانـت تـرميم السـواقى الثلاثـة اعلـى سـطح بـرج مأخذ الميـاة حيث تـم اعـادة الحيـاة لتلـك السـواقى كـذلك تـم ازالـة جميـع التعـديات التـى كانـت خلـف الاثـر والانتهـاء مـن ازالـة مبنـى جمعيـة صـناع الأثـاث الملاصـق للمبنـى الاثـرى علـى كـورنيش النيـل، وأصـبح مبنـى المأخـذ "البـرج" يـرى مـن كـل الاتجاهـات كمـا كـان سـابقًا وتـم أيضًـا إنـارة بـرج المأخـذ بالتعـاون بـين وزارة السـياحة والآثـار ومحافظـة ,كمـا تـم عمـل حـواجز وأبـواب حديديـة لحمايـة المـدخل الخلفـي للسـور وعمـل سـياج حديـدي حـول السـور، وتنفيـذ حـاجزين حديـديين على المدخل الخلفي للسور،.

***المرحلةالثالثة : التعامل مع الاضاءة لابراز الصورة فى الاوقات الليلة***

و نجـد أن أعمـال التطـوير إضـاءة السـور وجعلـه تحفـة فنيـة واسـتخدام التكنولوجيـا لتوضـيح الهـدف مـن سـور مجرى العيون.

و تـم أضـاءة السـور باسـتخدام أشـعة الليـزر؛ للتغلـب علـى الجـزء المتهـدم فـوق شـارع صـلاح سـالم و هـذا باسـتخدام التكنولوجيا الحديثة في المؤثرات الخاصة ليظهر كأن المياه تتدفق منه باتجاه القلعة

شكل (17 ): يوضح منظور للسور الخارجى فى اللقطة النهارية و مع استخدام الاضاءة الليلية المصدر: ستوديو اس + اركيه

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

**ثانياً : التعامل مع العناصر المعمارية والمبانى الاثرية : -**

*التعامل العناصر المعمارية :- من خلال تطوير الاستخدام*

تطـــوير المبـــاني الســـكنية المحيطـــة بالســـور، ومنهـــا منطقـــة ســـكنية "الـــذوي الـــدخل المرتفـــع والمتوسط والمنخفض"، وملاعب رياضية وخدمات محلية وصناعات حرفية **جدول (2)** .

| | التوصيف | الشكل |
|---|---|---|
| الوان المبانى | مبان يقترب لونها من صخور الجبل الصفراء، صممت لكل منها بوابة تعبر عن هوية سور مجرى العيون،، | |
| المواد المستخدمة منها | وتصميم المدخل بأرضية تشبه حجارة "الهشم"،لتصبح محاكاة لشكل وملمس الحجر الأثري المصنوع منه واجهات المبانى | |
| تصميم المداخل | تأكيد للمداخل الخاصة بالعقارات السكنية لجعل كل مدخل يشبه الوحدات التي يتكون من سور مجرى العيون، | |
| تفاصيل الواجهات و المبانى | شعر براحة بصرية عندما ترى المنطقة من أعلى تتخذ شكلا تدريجياً في ارتفاعات المباني ليبقى مشهد سور مجرى العيون هو الأعلى وكأنه يحاط بالمنطقة ليحمي سكانها<br>تتخذ شرفاتها شكل المشربية، لتشعر أنك في حقبة زمنية تعود للعصر المملوكي، | |

**جدول (2): يوضح التعامل مع الغناصر المعمارية و المبانى السكنية لمحاكاة تصميم المناطق المفتوحة بالموقع المصدر: عمل الباحثة**

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

## ثالثـــاً : التعامـــل مـــع النســـيج العمرانـــى و المناطق المفتوحة و اللاندسكيب

### اولاً التعامل مع النسيج العمرانى

شكل (18) يوضح النسيج العمرانى المقترح المصدر: هيئة المجتمعات العمرانية

أن عمليـــات التطـــوير كانـــت تعتبـــر بمثابـــة تـــدخل جراحـــيّ، **جـــدول (3)** وبحـــرص شـــديد علـــى النســـيج والطـــابع العمرانـــي، وطبقـــا لمعـــايير التـــدخل المتعـــارف عليهـــا عالميـــا فـــي المنـــاطق التاريخيـــة ويســـتهدف إحيـــاء النســـيج العمرانـــي للقـــاهرة التاريخيـــة، الـــذي يعبـــر عـــن الحقبـــة التاريخيـــة التـــي نشـــأ فيهـــا و هـــى (**تـــاريخ الدولـــة الأيوبيـــة فـــي مصـــر الحديثـــة، والتـــي تأسســـت علـــى يـــد صـــلاح الـــدين الأيـــوبي**) ، مـــع مراعـــاة إعـــادة الاســـتخدام التكيفـــي للمبـــاني الأثريـــة، وتـــرميم المبـــاني التراثيـــة غيـــر المســـجلة، وإزالـــة التشـــوهات الصـــارخة فـــي الطـــابع المعمـــاري، إلـــى جانـــب تـــوفير خـــدمات وأنشـــطة ثقافيـــة وحرفيـــة وســـياحية تتناســـب مـــع طبيعـــة المنطقـــة، وتيســـير حركـــة المشـــاة، وتنســـيق المســـارات والشـــوارع وتتكـــون المنطقـــة مـــن نســـيج عمرانـــى قـــديم بـــه ســـتة أنمـــاط للمبـــانى وذلـــك وفقـــا لطـــرق الإنشـــاء وإعمـــار المبـــانى وهـــي: المبـــانى التقليديـــة والتـــى تتشـــابه مـــع المبـــانى الريفيـــة، المبـــانى الســـكنية القديمـــة وهـــى مبـــانى ســـكنية لا يزيـــد ارتفاعهـــا عـــن 3 أدوار، المبـــانى الســـكنية الحكوميـــة وهـــى أنمـــاط الإســـكان الشـــعبي، الإســـكان الاقتصـــادى، المبـــانى السكنية الحديثة، الأحواش.لتتناسب مع طابع المنطقة التاريخية **شكل (18) و (19)**

***المرحلة الاولى***

شكل (19) يوضح الدراسات التفصيلية لاستعمالات الارضى المخطط التفصيلى المقترح
المصدر: معمل العمارة

1-تـــرميم المبـــاني الأثريـــة، وكـــان المبـــدأ هـــو الحفـــاظ علـــى هـــذه المبـــاني مـــن خـــلال ترميمهـــا، وكـــذلك الحفـــاظ علـــى النســـيج العمرانـــي الـــذي يميـــز هـــذه المنطقـــة، وذلـــك فيمـــا يخـــص المبـــاني القديمـــة غيـــر المســـجلة كآثـــار ولكنهـــا تمثـــل تراثـــا حضـــاريا، وجـــزءا مـــن نســـيج المنطقـــة، كمـــا أنـــه فـــي الفتـــرات الأخيـــرة بـــدأ فـــي الظهـــور بالمنطقـــة مبـــان دخيلـــة أو مبـــان متهدمـــة بالكامـــل، عبـــارة عـــن حطـــام أو أراض خربـــة، وهـــذه هـــي المنـــاطق التـــي تـــم التعامـــل معهـــا امـــا بالازالـــة او اعـــادة تطويرهـــا طبقـــا لحالـــة المنشـــأ, وبمـــا أن الصـــفة الغالبـــة لارتفاعـــات المبـــانى هـــى دوريـــن فهـــذا يعطـــى فرصـــه لعمليـــات الإزالـــة

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

والتطوير والارتقاء بالمنطقة عمرانيا نظرا لانخفاض معدل التزاحم و هذا لخلق نسيج عمرانى تاريخى متكامل يبدأ من سور مجرى العيون شمالا ويمتد حتى مسجد عمرو ومجمع الأديان، مع إحياء التراث التاريخى لمدينتى الفسطاط والعسكر، اللتين كان يشغلهما الموقعان من خلال محاكاة النسيج التاريخى لهما، مع ربطهما بمواقع التنقيب القائمة لتحكى قصة الفسطاط والعسكر وتراثهما المعمارى.

2- خلق محور خدمى ترفيهى عمودى على السور ومرتبط مع ما هو مقترح لمنطقة المدبح شمالا وحتى المنطقة الترفيهية جنوب صلاح سالم ليتكامل مع منطقة متحف الحضارة مع مراعاة خلق منطقة إسكان (مستوى اقتصادى مجاور للإسكان القائم يليه مستوى متوسط يليه مستوى فوق متوسط بحيث يطل هذا الاخير على المحور الرئيسى ) يمين ويسار هذا المحور تعمل على تهيئة البيئة الملائمة لإنجاحه اقتصاديا، على أن ينتهى ذلك المحور الخدمى الترفيهى عند متحف الحضارة (والذى يعد فى هذه الحالة بمثابة البوابة الجنوبية للمحور.

### *المرحلة الثانية نظم النقل و الحركة*

و تم هذا من خلال نظم نقل عام نظيفة ومتنوعة ومتكاملة تتيح انتقالا أكثر استدامة، مثل الأتوبيسات الكهربائية البانورامية والتليفريك وحركة المشاة والدراجات وتقليل الحاجة إلى استخدام السيارات الخاصة في الانتقال والضغط على طابع المنطقة التاريخية وحركة الطريق.

منظومة الحركة الآلية: يتم التخديم الآلى من خلال طريقين دائريين الأول يبدأ من صلاح سالم ويقع جنوب السور ويستمر موازى له ثم ينحرف جنوبا للارتباط بصلاح سالم مرة اخرى ويقع مساره على الحدود الشرقية لمنطقة المدابغ والثانى يبدأ من صلاح سالم ومن عند بداية منطقة المساكن الشعبية الموجودة حاليا متخذا الاتجاه الشمالى ويقع مساره على الحدود الغربية لمنطقة المدابغ ثم ينعطف إلى جهة الغرب ليرتبط بكورنيش النيل. هذا بالإضافة إلى شبكة محار آلية محصورة بين الطريقين الدائريين وتعمل على تحديد مناطق الاسكان ومنطقة المحور الخدمى والتخديم الآلى على تلك المناطق.

### ثانياً التعامل مع المناطق المفتوحة و حركة المشاة

و تم تصنيف هذة المجموعة الى 4 اقسام **شكل (22)**

القسم الاول المسار الرئيسى الترفيهى : مسار حدائقى للمشاة من ميدان أبو الريش وحتى سور مجرى العيون وهو محور قائم يتم تدعيمه والاهتمام به لتوفير حيز مناسب للمشاة وحركة المرور الآلى لدعم شبكات الحركة لخدمة المنطقة، ويساعد على ربط المنطقة بمناطق الجذب الأخرى، تجديد وتطوير ميدان السلخانة: حيث يتم الاهتمام بهذا

**شكل (20) يوضح المسار الترفيهى المصدر: ستوديو اس + اركيه**

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

الميـدان كملتقـى لمجموعـة محـاور هامـة مـن خـلال حـل مشـكلات المـرور وإيجـاد منـاطق خضـراء وسـاحات انتظـار ومحطـة للمواصـلات العامـة. ويـتم التعامـل مـع هـذا الميـدان ضـمن منظومـة متكاملة،

و تـم تصـميمية عبـارة عـن انشـاء منطقـة خضـراء يتخللهـا مسـار مشـاة رئيسـى يتجـه مـن الشـمال إلـى الجنـوب ويتخللـه مجموعـة مـن الانحنـاءات تخلـق بـدورها مجموعـة مـن الفراغـات بـين مسـار المشـاة وكـل مـن السـور او الطريـق الآلـى المقتـرح غـرب المنطقـة الخضـراء وتسـتخدم هـذه الفراغـات كمناطق ترفيهية بها بعض الخدمات الداعمة للنشاط الترفيهى والسياحى

القسـم الثـانى الحديقـة الكبـر ى (حديقـة سـور مجـرى العيـون الحضـرية): وهـى حديقـة عامـة علـى مسـتوى النطـاق الأشـمل، تقـع فـى جنـوب المجـرى لخدمـة أهـالى المنطقـة والمنـاطق المحيطـة (حيـث يمكن اعتبار هذه الحديقة متحف تراثى مفتوح.

القسـم الثالـث حـدائق السـور : تـم اسـتغلال المنطقـة المحيطـة بمبنـى السـواقى والتـى لهـا ميـزة مكانيـه نظـرا لإطلالهـا علـى كـورنيش النيـل كمنطقـة اسـتقبال وأنشـطة سـياحية وترفيهيـة تعمـل علـى اظهـار المنظـر العـام لمبنـى السـواقى وتعيـد تأهيـل المنطقـة، كمـا اقتـرح أن يـتم بهـا إنشـاء متحـف لتكنولوجيـا الاعمال الهيدروليكية فى عصر انشاء السور.

القسـم الرابـع اسـتخدام مسـرح مكشـوف و سـاحات مكشـوفة ( مسـار الفنـون ) : إنشـاء منطقـة للمسـرح والفنـون بهـا مسـرحين أحـدهما مكشـوف ودور للسـينما، وسـيكون علـى الشـكل الإسـلامى، بالإضـافة إلـى إنشـاء نـافورات تزينـه المنظـر الجمـالى، كمـا سـيتم إنشـاء خـان للحـرف اليدويـة، وفنـادق بنظـام سـتوديوهات ومقـاهى ومطـاعم ومنـاطق ترفيهيـة بالإضـافة إلـى تنـوع المطـاعم .شكل (21)

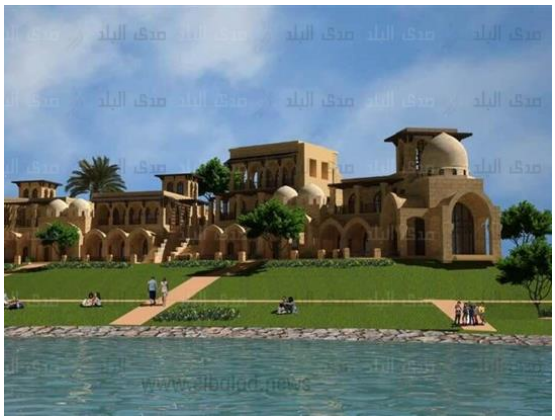

**شكل (21) : يوضح التعامل مع المناطق المفتوحة بالمنطقة الوسطى**

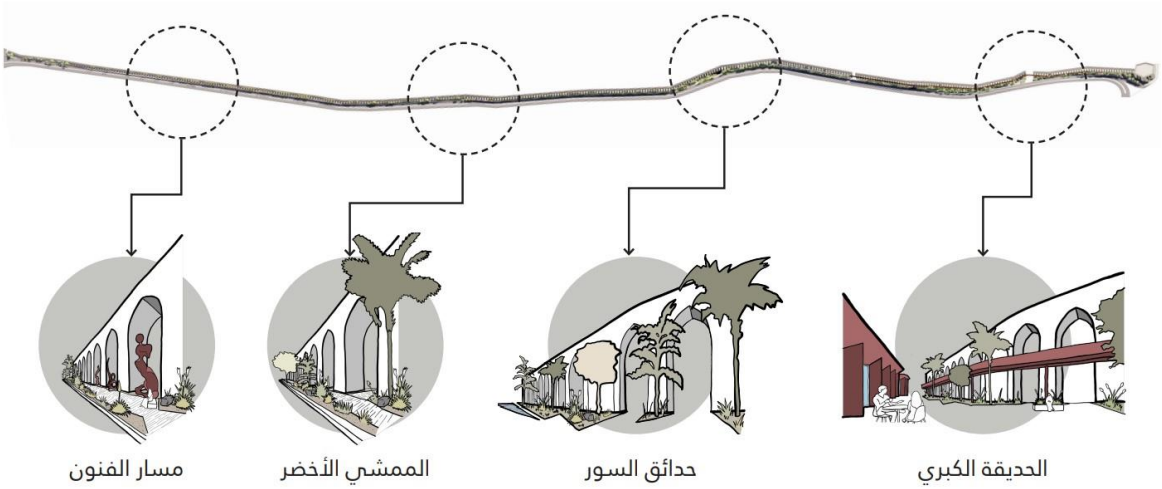


**شكل (22) : يوضح التعامل مع المناطق المفتوحة و مسارات المشاة المصدر: عمل الباحثة**

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ARCHITECTURE
AND CULTURAL HERITAGE
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 280 – 307.

| | التوصيف | الشكل |
|---|---|---|
| النسيج العمرانى | حيث ان المشروع تراثي ترفيهي فندقي، يحتوى على 1924 وحدة سكنية و18 وحدة تجارية تتخلل العمائر السكنية وتم مراعاة عدم اختراقها لخصوصية السكان، كما تم تصميم ممر خاص للزائرين يرُى من خلاله كافة تفاصيل المكان من محال تجارية ومحاكاة لسور مجرى العيون، ليشعر بالدفء والحنين للماضي من خلال رؤية التصميم المتميز للمبانى . | |
| التصميم الخارجى | صبح سور مجرى العيون مدينة تحاكي تاريخ الدولة الأيوبية في مصر الحديثة، والتي تأسست على يد صلاح الدين الأيوبي، لا يصدق أحد المشهد عندما ينظر من أعلى كوبرى مجرى العيون ليرى التطور الحادث في المنطقة التي أصبحت أشبه بـ«كمبوند» مصممة بمعايير البناء العالمي مع الحفاظ على الهوية التاريخية لسور مجرى العيون. | |
| تنسيق المواقع الخارجية | كيفية تحويل االماكن التي قد تبدوضيقة الي حدائق و منتزهات باستخدام الالندسكيب و الهاردسكيب Hardscape<br>• عمل مسار حدائقي من ميدان أبوالريش وبطول السور.<br>• وتصميم المدخل بأرضية تشبه حجارة "الهشم"،لتصبح محاكاة لشكل وملمس الحجر الأثري المصنوع منه واجهات المبانى | |
| | Soft cape<br>• إنشاء حديقة سور مجرى العيون الحضرية على مستوى كبير ومتميز لخدمة أهالي المنطقة.<br>• إنشاء منطقة خضراء يتخللها مسار مشاة رئيسي يتجه من الشمال إلى الجنوب | |

**جدول (3): يوضح التعامل مع النسيج العمرانى و المناطق المفتوحة بالموقع المصدر: عمل االباحثة**

## التوصيات

**اولاً: التشريعات والسياسات:** يجب وضع التشريعات والسياسات اللازمة للحفاظ على المواقع التراثية والطبيعية، وذلك بتحديد الحقوق والمسؤوليات والإجراءات والآليات التي يجب اتباعها لحماية هذه المواقع.

**ثانياً: الشراكات العامة والخاصة:** يمكن تحقيق التنسيق بين المواقع التراثية والطبيعية من خلال إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص، وذلك لتحديد الأولويات وتوفير الموارد وتطوير الخطط وإدارة المشاريع.

**ثالثاً : الفعاليات والأنشطة:** يمكن تحقيق التنسيق بين المواقع التراثية والطبيعية من خلال الفعاليات والأنشطة المختلفة، مثل الرحلات السياحية والأنشطة التعليمية والرحلات الاستكشافية والمهرجانات والمعارض والورش العمل.
يجب مراعاة بعض التوصيات عند التعامل مع اللاندسكيب الخاص بالمنطقة التراثية، ومن هذه التوصيات:

- الحفاظ على الطابع التاريخي والثقافي للمنطقة، وذلك من خلال الحفاظ على المعالم الأثرية والمباني التاريخية والأشجار النادرة والنباتات التي تعود للعصور القديمة.
- الحفاظ على البيئة الطبيعية للمنطقة، وذلك من خلال عدم التلوث والتخريب البيئي، والعمل على تحسين جودة الهواء والماء والتربة.
- الترويج للسياحة الثقافية، وذلك من خلال توفير برامج سياحية متنوعة تشمل الزيارة للمعالم الأثرية والمواقع التاريخية والمتاحف والفعاليات الثقافية.
- الإهتمام بالتعليم والبحث العلمي، وذلك من خلال توفير الدعم اللازم للجامعات والمؤسسات العلمية للقيام بأبحاث ودراسات حول المنطقة التراثية وتاريخها وثقافتها.
- الإهتمام بالتنمية المستدامة للمنطقة، وذلك من خلال تشجيع الاستثمارات الصديقة للبيئة والتي تحترم الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة، وتوفير فرص العمل لأهالي المنطقة.
- العمل على تطوير البنية التحتية للمنطقة، وذلك من خلال توفير الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء والطرق والاتصالات والصرف الصحي.
- التعاون والتنسيق بين المؤسسات والجهات المعنية بإدارة المنطقة التراثية، وذلك لضمان الحفاظ على اللاندسكيب والحفاظ على الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة.
- التخطيط الجيد: يجب وضع خطط مستقبلية واضحة وشاملة للحفاظ على اللاندسكيب وتطويره بشكل مستدام، وضمان استمراريته على المدى البعيد.
- الحفاظ على السلامة والأمان: يجب اتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة الزوار والمقيمين في المنطقة التراثية، وتجنب أي خطر قد يتسبب في تلف اللاندسكيب.
- التوعية والتثقيف: يجب توعية الزوار والمقيمين بأهمية اللاندسكيب الخاص بالمنطقة التراثية، ودوره في الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي للمنطقة، وتعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على اللاندسكيب بشكل مستدام.
- التعاون المحلي والدولي: يجب تعزيز التعاون والتنسيق بين المؤسسات والجهات المعنية على المستوى المحلي والدولي، لتبادل الخبرات والمعلومات وتوفير الدعم اللازم للحفاظ على اللاندسكيب.
- التقنيات الحديثة: يجب استخدام التقنيات الحديثة مثل الطائرات بدون طيار والمسح الجوي والتصوير الجوي عالي الدقة، لتحليل اللاندسكيب وتحديد المناطق التي تحتاج إلى الحفاظ عليها وتحسينها

- بشكل عام، يتطلب الحفاظ على اللاندسكيب الخاص بالمنطقة التراثية جهودًا مشتركة ومستمرة من المؤسسات والجهات المعنية والأفراد، لضمان استمرارية هذا التراث الثقافي والتاريخي الهام

## المراجع

### المراجع العربية :-


- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (2019). معايير التصميم الخارجي للمباني التراثية في المملكة العربية السعوديةhttps://scth.gov.sa/Portals/0/sg-02.pdf .
- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للآثار المصرية (2017). دليل المعايير والإرشادات الخاصة بتصميم المواقع الأثريةhttp://www.antiquities.gov.eg/Portals/0/pdf/design_guide_arabic.pdf .
- .3مجلة التراث العمراني (2018). التصميم الخارجي للمباني التراثية في المدن العربية . https://www.momra.gov.sa/ar/mediacenter/publications/magazines/heritage-urban/heritage-urban-issue3.pdf
- .4مجموعة الأوقاف الإسلامية (2019). معايير تصميم المساجد التراثية . https://www.awqaf.gov.ae/ar/Documents/Heritage-Mosques-Design-Standards.pdf
- .5الجهاز المركزي للتعمير والتنمية العمرانية في مصر (2015). دليل تصميم المساكن التراثية . https://www.cairo-ur.gov.eg/Portals/0/%D8%AF%D9%84%D9%8A%D9%84%20%D8%AA%D8%B5%D9%85%D9%8A%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%83%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB%D9%8A%D8%A9.pdf
- أسامة عبد النبى قنبر(2005) - استدامة المناطق السكنية بالمجتمعات الحضرية الجديدة- رسالة دكتوراة -كلية الهندسة -جامعة الأزهر

.
- أيهاب محمود عقبة-(2015) أسس ومعايير التصميم المستدام للمناطق الخضراء- بحث منشور- كلية الهندسة – جامعة الفيوم
- ريهام حمدي ،(1999) ، تنسيق المواقع كوسيلة لإعطاء طابع مميز للفراغ الحضري_الحدائق العامة
- طارق محمود القيعي,(1981) ، تطبيقات نظرية وعلمية في تصميم وتنسيق للحدائق– الطبعة الاولي
- عبد الحميد عبد الواحد(1993) ، مقدمة في تخطيط وتصميمم المناطق الخضراء وفراغات البيئة العامة في المدن , دار غريب للطباعة, ,القاهرة .
- عصام الدين محمد على (2019) - تضمين مبادئ الإستدامة الشاملة في التصميم الحضري – مجلة العلوم الهندسية – كلية الهندسة – جامعة أسيوط – المجلد 46.
- مجلة العلوم الهندسية(2019) – الخلايا الشمسية واستخدامها فى عناصر الفرش العمرانى لرفع أداء الحدائق العامة – جامعة تشرين – المجلد (41)- العدد2 ..

- هبه الله عثمان،(2021) ، التجميل البيئي المستدام في المناطق الأثرية، بحث منشور ، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السادس، العدد الثاني.

- هشام محمد البرملجى(2014) - اللاندسكيب المستدام والحدائق الإستشفائية- كلية التخطيط الإقليمى والحضرى- مقالة منشورة-بتاريخ 2014م .

- صابر,احمد. " مرونة التشريعات البنائية كأحد عوامل الارتقاء ببيئة الابداع المعماري" مجلة العمارة و الفنون و العلوم الإنسانية المجلد 6 العدد 27

- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ALECSO). "دليل الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي في المنطقة العربية." 2010.

- مركز الدراسات والأبحاث العربي في الإمارات العربية المتحدة. "دليل الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي في البلدان العربية." 2012.

- المركز العربي للتراث الثقافي. "دليل الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي في البلدان العربية." 2014.

المركز العربي للتراث الثقافي.(2016) "دليل الحفاظ على المدن التاريخية في البلدان العربية." 2016.

- الهيئة العامة للمناطق الأثرية في مصر.(2016) "الإرشادات العامة للحفاظ على المواقع الأثرية والتراثية في مصر." 2016.

- الهيئة العامة للسياحة والآثار في مصر.(2018) "الإرشادات العامة للحفاظ على المواقع الأثرية والتراثية في مصر.".

- جامعة القاهرة، كلية الآثار.(2015) "دليل الحفاظ على المواقع الأثرية والتراثية في مصر." 2015.

- إبراهيم الأرناؤوط،(1998) الحفاظ على التراث الثقافي في مصر"، دار الهلال، القاهرة،.

- محمد عبد القادر محمد (2006) " الآثار والتراث في مصر"، ، دار المعارف الجامعية، القاهرة،

- نجوى الشريف (2012) .الحفاظ على التراث الثقافي والطبيعي في مصر"، ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،.

- تأليف رانيا السيد(2015) . " التراث الثقافي والتنمية المحلية في مصر"، دار المعارف الجامعية، القاهرة،.

**المراجع الأجنبية**

- .1UNESCO World Heritage Centre. (2021). What is heritage? Retrieved from https://whc.unesco.org/en/about/what-is-heritage/

- .2ICOMOS. (2021). What is cultural heritage? Retrieved from https://www.icomos.org/en/what-is-cultural-heritage

- .3National Park Service. (2021). What is cultural heritage? Retrieved from https://www.nps.gov/articles/what-is-cultural-heritage.htm

- .4United Nations Sustainable Development Goals. (2021). Goal 11: Sustainable cities and communities. Retrieved from https://www.un.org/sustainabledevelopment/cities/

- .5World Tourism Organization. (2021). Sustainable tourism - understanding tourism impacts. Retrieved from https://www.unwto.org/sustainable-tourism-understanding-tourism-impacts

- 1. United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization. (2019). World Heritage and Tourism in a Changing Climate. Retrieved from https://whc.unesco.org/en/climatechange/

- 2. International Union for Conservation of Nature. (2018). Guidelines for Applying Protected Area Management Categories. Retrieved from https://www.iucn.org/theme/protected-areas/publications/guidelines-applying-protected-area-management-categories

- 3. World Tourism Organization. (2019). Tourism and Culture Synergies. Retrieved from https://www.e-unwto.org/doi/pdf/10.18111/9789284420499

- 4. International Council on Monuments and Sites. (2011). Historic Urban Landscape. Retrieved from https://www.icomos.org/charters/historic-urban-landscape

- 5. United Nations Environment Programme. (2015). Cultural and Natural Heritage and Tourism in a Changing Climate. Retrieved from https://www.unep.org/resources/report/cultural-and-natural-heritage-and-tourism-changing-climate\

- 11-Amitai Etzioni, Reconstruction: An Agenda, Journal of Intervention and State Building, Volume 1, March 2007.

- - Bernard Feilden, Conservation of Historic Buildings, Butterworth and Co., LTD,England, 1982.

- -Gray Bridge, Sophie Watson, A Companion to The City, Blackwell Publishers Ltd,United Kingdom, 2003.

- H. David, Refurbishment and Upgrading of Buildings, E & FN Spon, London,England, 2005.

- J. Strike, Architecture in Conservation – Managing Development at Historic Sites, Routledge, London, 1994.

- 15-Robert Garland Thomson, Authenticity and The Post-Conflict Reconstruction of Historic Sites, CRM: The Journal of Heritage Steward Ship Home, Volume 1-8,2008.

- http://whc.unesco.org/heritage.htm.

-